

فاعلية استراتيجية نعم، لا، ابداعي في التفكير السابر لدى طالبات كليات التربية الاساسية بمادة المنهج والكتاب المدرسي

م.د بيدا سامي سليم

Baydaa.sami@uowasit.edu.iq

جامعة واسط / كلية التربية الاساسية

٤٦

هدف البحث الى معرفة "فاعلية استراتيجية نعم، لا، ابداعي في التفكير السابر لدى طلبة كليات التربية الاساسية بمادة المنهج والكتاب المدرسي " لتحقيق أهداف البحث، طرحت الباحثة فرضية مفادها: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($p < 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية "نعم/لا" ابداعي في تعلم المناهج والكتب المدرسية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب التفكير السابر في تعلم المواد نفسها". تكونت عينة البحث من (٦٧) طالبة، بواقع (٣٤) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٣) طالبة في المجموعة الضابطة. طبقت خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. استخدمت الباحثة مقياسا للتفكير السابر من تطوير (الشمري، ٢٠٢٢) واستخدام (الزبيدي، ٢٠١٩)، والذي تضمن (٤٤) فقرة. تم التحقق من ثبات المقياس وصلاحيته، وتطبيقه على عينة البحث. بعد المعالجة الإحصائية للبيانات، أظهرت النتائج أن درجة المجموعة التجريبية على مقياس التفكير السابر كانت أعلى بكثير من درجة المجموعة الضابطة.

٤٦ ك د ٤٦ ف ئ ح بئ ز ئ ب مع ~ لا ئ ئ عى ٤٦ ف ٤٦ ئا .

Creative) Strategy on Probing ~ No Effectiveness of the (Yes

Thinking among Students in Colleges of Basic Education in the

Subject of Curriculum and School book

Lect.Dr.Baydaa sami salem

University of Wasit / College of Basic Education

Abstract

The aim of this study is to investigate the effectiveness of the (Yes, No, Creative) strategy on Probing Thinking among students in Colleges of Basic Education in the subject of Curriculum and School Textbook." to achieve the research objective, the author formulated the null hypothesis, which stated: "There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group, who studied the subject of Curriculum and School Textbook according to the Yes, No, Creative strategy, and the mean scores of the control group, who studied the same subject using the conventional method, in profound thinking.", the author sample comprised (67) students, divided into (64) students for the experimental group and (63) students for the control group, for the first semester of the academic year (2024/ 2025).

The author used the Profound Thinking Scale prepared by (Al- which consists of (44), 2022) and utilized by (Al-zubaydi),shamriu items. The scale's validity and reliability were established before being following the statistical analysis of ,administered to the research sample the results showed a statistically significant difference in the ,the data profound thinking scale in favor of the experimental group.

probing thought. ~ Creative) Strategy ~ No~Keywords: (Yes

ملف في لاء

في لاء: ل كبطك

ان المتأمل لواقع التدريس الفعلي يلاحظ وجود عدد من المشكلات التي تواجه المؤسسات التربوية والتعليمية والسبب في ذلك يعود الى الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس الطلبة لمختلف المواد الدراسية والتي لا زالت تعتمد الحفظ والتلقين، واهمالها لاهم أهداف التدريس في ايجاد أجيال من الطلبة قادرة على التفكير السليم، اضافة الى أساليب التدريس غير الملائمة التي تعيق تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. وبصفة الباحثة محاضرة جامعية، لاحظت من خلال تجربتها أن معظم المقررات الدراسية، بما في ذلك المناهج والكتب المدرسية، لا تزال تعتمد على أساليب التدريس التقليدية القائمة على الحفظ عن ظهر قلب والمفاهيم المحددة مسبقاً.

يعتمد هذا النهج على الحفظ عن ظهر قلب وعرض المفاهيم الجاهزة، مما يفشل في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب بفعالية. ولتحديد سؤال البحث بدقة أكبر، أجرت الباحثة استطلاعاً بتوزيع استبيانات على عدد من تدريسي المناهج والكتب المدرسية. أظهرت نتائج الاستطلاع أن أساليب التدريس لدى التدريسيين اقتصرت على المحاضرات والنقاشات، متجاهلة أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة. وهذا يبرز ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، مثل استراتيجية "نعم/لا/إبداعي" في التدريس. تعتبر هذه الاستراتيجية حديثة نسبياً ولم تطبق على نطاق واسع في التعليم بعد. وتكمن أهميتها في تركيزها على تحفيز التفكير الإبداعي والنقدي لدى الطلاب، وهو عامل أساسي في نجاح التعليم في الدول المتقدمة. واستناداً إلى ذلك حددت الباحثة مشكلة بحثها من خلال الإجابة على السؤال الآتي :

"ما فاعلية استراتيجية نعم لا إبداعي في التفكير السابر لدى طلبة كليات التربية الأساسية بمادة المنهج والكتاب المدرسي؟"

تمتدُّ بئِه بَطْخ :

التعليم هو أساس كل مجتمع وركيزته الأساسية. إنه عملية شاملة تمكن الأفراد من التفاعل والتكامل مع مجتمعهم، وغرس قيمه الأخلاقية بما يسهم في دفع عجلة التقدم الاجتماعي. لذا، يهدف التعليم إلى تمكين أفراد المجتمع من الارتقاء بالواقع العلمي والعملية وتحسينه، فمن خلاله يكتسب الأفراد الواعون المعرفة والفهم (علي وداخل، ٢٠١٣: ١٧). ولتحقيق أهداف التعليم الحديث، من الضروري مواصلة البحث والتطوير في النظريات المبتكرة والأنظمة والاستراتيجيات التعليمية المتنوعة التي تحول الطلاب من متلقين سلبيين إلى مشاركين فاعلين، مما يمكنهم من البحث عن المعلومات وإنتاجها. تساعد الأساليب والاستراتيجيات الحديثة على تحفيز اهتمام الطلاب بالتعلم، وجذب انتباههم، وتنميتهم ليصبحوا متعلمين منتجين ومفكرين وموجهين ذاتياً (دعس، ٢٠٠٩: ٢١). يعد نهج "نعم، لا، إبداع" أحد هذه الاستراتيجيات، المصممة لتشجيع الطلاب على توليد أفكار إبداعية في مختلف المواد الدراسية. يمكن تحقيق ذلك بتشجيعهم على طرح أفكار جديدة أو اقتراح أساليب توسع آفاقهم، مبتعدين بذلك عن الأحكام التقليدية بالصواب والخطأ، والفائدة واللافائدة (سعادة، ٢٠١٨: ٢٥٩-٢٦١).

تري الباحثة أن لاستراتيجية "نعم/لا/إبداعي" تأثيراً بالغاً على العملية التعليمية، لأنها تضع الطلاب وأفكارهم في صميمها. تركز هذه الاستراتيجية على تنمية القدرات الفكرية للطلاب وإطلاق العنان لإبداعاتهم من خلال تحفيز تفكيرهم، ومساعدتهم على البحث وإيجاد الإجابات، وتشجيع التفكير.

ونظرا لأهمية التفكير السابر - الذي يعد من أكثر أساليب التفكير تعقيدا لدى المتعلمين - فإن التقدم العلمي لا يمكن أن يتحقق دون تقدير مهارات التفكير لدى المتعلمين وتطويرها وتعزيزها. ومن الواضح أن التقدم في جميع المجالات يعتمد على إتاحة فرص للمتعلمين لتطوير وصقل تفكيرهم، وتمكينهم من حل المشكلات باستقلالية. لذلك، يمكن القول إن التفكير السابر يعد من أهم وسائل التقدم في الحضارة المعاصرة. تكمن أهميته في تعزيز تقدم الأجيال القادمة، وتمكينها من معالجة المشكلات والتحديات المستقبلية وإيجاد حلول منطقية لها. والتفكير السابر أسلوب تفكير يتطلب عمليات نفسية معقدة ودقيقة، إذ يتضمن عناصر متعددة، منها الانتباه، والإدراك، والتنظيم، واستحضار التجارب السابقة، وربط التجارب الجديدة بالتجارب السابقة، وترميز التجارب، وتسجيلها، وفهمها، وإعطائها معنى شخصيا. بهذه الطريقة، يمكن للمتعلمين دمج التفكير السابر في بنيتهم المعرفية الخاصة، واستدعائه عند الحاجة، أو تطبيقه على تجاربهم التعليمية (الزبيدي، ٢٠١٩: ٩-١٠).

من خلال ما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١- أهمية استراتيجية (نعم، لا، ابداعي) كونها من الاستراتيجيات الحديثة وتعمل على تنمية الابداع وخلق وتوليد افكار ابداعية لدى الطلبة .

٢- أهمية التفكير السابر وتنميته للمتعلمين والخروج عن اطار الطرق التقليدية في التدريس لطلبة الجامعات.

لذلك: هـ - ع

يهدف هذا البحث الى (التعرف على فاعلية استراتيجية نعم، لا، ابداعي في التفكير السابر لدى طالبات كليات التربية الأساسية بمادة المنهج والكتاب المدرسي).

فرض: غـ - ح

"ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المنهج والكتاب المدرسي على وفق استراتيجية نعم، لا، ابداعي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفقا للطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير السابر".

خـ - د : ح - ع

يقتصر البحث الحالي على المواضيع التي تدرس في المقررات الصباحية والكتب الدراسية لطالبات المرحلة الثانية في قسم رياض الأطفال بكلية التربية الأساسية بجامعة واسط خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

زئخ زئة ي طك ك ؤ ة

١- سئ زئة ب مع لئ لئ عئ عرفها :

(زئخ ٠٧^١) بانها " احدى استراتيجيات التدريس الذي يستخدم فيها مهارة عقلية ابداعية لاستثارة الابداع من اجل تشجيع الطلبة على البدء بأفكار جديدة او اقتراح طرق لفتح افاق جديدة في التفكير وذلك بالابتعاد عن الاساليب التقليدية كي يتم النظر الى الاشياء او الحكم عليها من حيث كونها صحيحة او خاطئة او من حيث اعتبارها مفيدة او غير مفيدة " (سعادة، ٢٠١٨: ٢٥٩).

١- طك ئا ع غ د ل :

(ف دلى ٣^١):

"التفكير العميق والتأملي والتحليلي للظواهر والذي يتطلب عددا من العمليات الذهنية الراقية مثل الانتباه، والادراك، والتنظيم، واستدعاء الخبرات المخزنة، وربط الخبرات الجديدة بالسابقة، وتركيز الخبرة، وتسجيلها، واستيعابها، وتذويتها ثم دمجها بالبنية المعرفية، وتخزينها واستدعائها عند الحاجة، وتعميمها عند مواجهة خبرة جديدة". (قطامي، ٢٠٠٤: ٣٣٧).

٢- طك ٠٨^١):

"مجموعة الاجراءات التي يؤديها الفرد، استناداً الى أسس علمية منطقية بحيث يستطيع التصنيف والتسمية والتفسير والاستنتاج والتقييم وتطبيق المبادئ وتوقع النتائج ووضع فروضها والتحقق من هذه الفروض" (الزبيدي، ٢٠١٩: ١٨)

٣- طك ع طك : ة طك ئح ب مع (ف دلى ٣^١)

٤- طك ع ئ لئ جئئئ : الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالبات عينة البحث من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس التفكير السابق .

٥- طك ئئ لئ ك بئ دؤ م :

٦- ئ لئ بئ زئة ب مع لئ لئ عئ :

استراتيجية "نعم، لا، إبداعي" هي إحدى استراتيجيات البعد الرابع لبرنامج مهارات التفكير كورت، التي اقترحها المعلم الشهير دي بونو (١٩٩٥). وقد لاقت هذه الاستراتيجية رواجاً واسعاً في معظم أنحاء العالم، لا سيما في الدورات التدريبية للمعلمين والإداريين والمشرفين التربويين والمرشدين النفسيين، وحتى مديري الشركات والمؤسسات التعليمية والصحية والاجتماعية والسياسية والدفاعية والصناعية والزراعية والتكنولوجية. كما تستخدم في مختلف الأنشطة اليومية للأفراد والمجتمعات. تتميز استراتيجية "نعم، لا، إبداعي" بأنها أسلوب تدريسي يوظف القدرات العقلية الإبداعية لتعزيز الإبداع وتشجيع الطلاب على ابتكار أفكار أو أساليب تفكير جديدة. وهذا يعني التخلي عن الأساليب التقليدية لتقييم الأشياء أو إدراكها على أنها صحيحة أو خاطئة،

مفيدة أو ضارة. تستخدم كلمة "نعم" عندما يحكم على شيء ما بأنه دقيق، وتستخدم الكلمة السلبية "لا" عندما يحكم على شيء ما بأنه غير صحيح، وتستخدم كلمة "إبداعي" عندما ينظر إلى شيء ما بطريقة جديدة وإبداعية. (سعادة ، ٢٠١٨ : ٢٥٩)

وان جوهر كلمة إبداعي (Po) : أي فكرة لا تعتبر صحيحة أو خاطئة ستشجع الشخص على التركيز على جوانبها الإبداعية، مما يؤدي إلى مناهج جديدة لفهم العالم. الإبداع هو السعي وراء مسارات جديدة، خاصة لأنه من المستحيل فتح مسارات جديدة في عالم متطور بالفعل، وخاصة إذا كان الشخص معتادا على اتخاذ القرارات. من الضروري إدراك أن "القرار" لا يعني عدم القدرة على التقييم. عند اتخاذ قرار معين، قد يلجأ الشخص إلى كلمات مثل "مستحيل" أو "ربما" أو "لا أستطيع". ومع ذلك، فإن "القرار" يلهم الفرد، مما يؤدي إلى توليد أفكار جديدة أو تغيير في المنظور، وكلها لها تأثير أكبر على جمع المعلومات. يستخدم آخرون مصطلح "القرار" لوصف الأفكار بأنها مهمة، ومدرسة، وقابلة للمراجعة. هذه المرونة في الأفكار، التي تفتقر إلى أي فلتر للحكم، هي المبدأ الأساسي للإبداع. الإبداع محدود بنقص الأفكار القيمة. (سعادة، ٢٠١٨ : ٢٦٠-٢٦١).

خذه نطك مع غيئزئة ب مع لئئئئع

للمعلم دور مهم وفعال في هذه الاستراتيجية فهو يقوم بـ:

- ١- تحديد الاهداف المتوقعة .
- ٢- تجهيز الادوات اللازمة تمهيدا لبدء الدرس .
- ٣- قراءة الفقرات وتوجيه الاسئلة الى الطلبة بهدف جمع استجابات (نعم، لا، ابداعي) ويشترط انجاز الفقرات بشكل سريع .
- ٤- مناقشة الطلبة في الاستجابات والبحث عن التفسيرات .
- ٥- وصف الاستراتيجية للطلاب، وتوضيح الفرق بين الوضع الذي يرغب به الطالب والمعلومات التي يرغب بها الطالب.

خذه نطك مع غيئزئة ب مع لئئئئع

يمكن تلخيص دور المتعلم في هذه الاستراتيجية بـ:

- ١- الانخراط في المجاميع التي يحددها المعلم .
- ٢- الاجابة على الاسئلة المثبتة في بطاقة العمل الخاصة به والمهيئة من قبل المعلم ٣- طرح الافكار الابداعية وانتاج افكار جديدة للموضوعات الدراسية المختلفة .
- ٤- محور العملية التعليمية من خلال مشاركته الفعالة في عملية التعلم.
- ٥- التفاعل في المجموعة مع زملائه من خلال النشاط العملي .

ئلا هئطك ية قئ ل ئزئة ب مع لئئئئع

٤- ه ن لآ هـ - غى ئى قى :

- ١- تدريب المشاركين على أن الأفكار ليست جميعها صحيحة أو جميعها خاطئة.
- ٢ تدريب المشاركين على بلورة فكرة معينة بحيث يصبح من الممكن فهمها واستخدامها.
- ٣ تدريب المشاركين على تجنب قنوات الخبرة الاعتيادية في التفكير بهدف فتح قنوات إبداعية جديدة.

٤- التمييز بين الفقرات الصحيحة والأخرى الخاطئة والثالثة الابداعية.

٥- تشجيع المشاركين على طرح الأفكار الإبداعية للموضوعات الدراسية المختلفة.

(زغني ١٠٧ : ١٥٠)

تتمد بطف طك ئا

لع وطف طك ئا

في ظل هذا التطور العملي والتكنولوجي غير المسبوق، أصبح من الضروري تثقيف المتعلمين حول كيفية طرح الأسئلة حول الأفكار وغيرها من أشكال التفكير العلمي. سيعزز هذا مهارات تمكنهم من مواكبة العصر، وابتكار أفكار جديدة آخذة في التطور، واستكشاف القضايا المعقدة لإيجاد حلول فعالة. إن التفكير السابر،، هو بالضبط ما يحتاجه طلابنا باستمرار. إنه أسلوب تفكير ينمي الإبداع. لا يتطلب السؤال السابر إجابة بسيطة بنعم أو لا؛ بل يعتمد على الإطار المعرفي للفرد وتفاعله مع المعرفة والمعلومات التي يمتلكها، بدلاً من مجرد قبول المعلومات دون أي مشكلة. يتطلب التفكير السابر عمليات ذهنية معقدة كالانتباه، والإصغاء، والإدراك، والتنظيم، واستدعاء الخبرات السابقة، وترميزها في حياته، وإضافة طابعه الشخصي لها، ثم استدعائها عند كل حاجة لها. (العياصره، ٢٠١١: ٤٨٥)

تعددت أفكار وأبعاد التفكير السابر وتنوعت نظرا لتعقيد العقل البشري. ونتيجة لذلك، أصبح التفكير السابر اهتماما مشتركا بين العلماء عموما، والمعلمين خصوصا. ويجمع معظم مناصري النظريات على تعريف التفكير السابر بأنه عملية عقلية تمكن الفرد من فهم المعلومات وتحسينها ودمجها في بنيته المعرفية، ثم استرجاعها عند الحاجة. (العياصره، ٢٠١٠: ٢٩)

ل ك د بطف طك ئا

ي ك بطف طك ئا ع ك د د ه ب ل ق ب ف ب ل :

- الانتباه.
- الإدراك.
- التنظيم.
- استدعاء الخبرات المخزنة.
- ربط الخبرات الجديدة.

- ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة.
 - ترميز الخبرة.
 - تسجيلها و استيعابها.
 - تدويتها.
 - إدماجها مع بنيته المعرفية.
 - تخزينها واستدعائها عند الحاجة أو نقلها عند مواجهة خبرة جديدة. (العياصره، ٢٠١١: ٤٨٨)
- جاء طيف طي نا :
- لك طي نا جئمؤم له ثم ه د :

- ١- العملية : يتضمن ذلك العمليات العقلية المرتبطة بالتواصل مع الأشياء بهدف اكتساب المعرفة والخبرة من خلال سرد التجارب السابقة واستخدامها لفهم التجارب الجديدة واستيعابها.
- ٢- المحتوى: يشمل جوهر التجربة ومكوناتها والمعلومات، بما في ذلك الحقائق والمبادئ والمواقف والقيم. ويحدد حجم المحتوى وقيمه وتنظيمه وبنيته المنطقية نوع العملية العقلية المراد توظيفها وتفعيلها بالتزامن معها. (جودت، ٢٠٠٣: ٢٢٧)

ي-هـ-ت-ع-ط-ف-ط-ي نا

يهدف تعليم الطلبة التفكير السابر، إلى تحقيق النتائج الآتية:

- تحديد ملامح التفكير السابر.
- التعرف على العمليات الذهنية المتضمنة في التفكير السابر.
- ممارسة العمليات الذهنية المتضمنة في كل خطوة من خطوات التعلم.
- تطبيق المبادئ اللازمة لعمليات التدريب على ممارسة التفكير السابر.
- تطوير اتجاهات إيجابية نحو التفكير السابر.
- استخدام نموذج التفكير في معالجة القضايا والمواقف والأحداث والخبرات التعليمية، المتضمنة في المناهج الدراسية ومن ثم استخدامه في المواقف الأخرى.
- معرفة خصائص نموذج التفكير السابر ومراحله والمؤشرات النوعية لكل مرحلة من مراحل خطواته، (المؤشر النوعي: هو المعايير التي يمكن استخدامها للحكم على درجة الدقة التي يصل إليها المتعلم في ممارسة عملية أو مرحلة من مراحل التفكير المتضمنة في النموذج).
- نمذجة عملية المواد الدراسية والأفكار والمشكلات المدرسية والخبرات والمواقف والأحداث التعليمية (النمذجة: هي العملية التي يستوعب فيها الملاحظ لأداء نموذج لعملية ذهنية محددة، ويكون هنا عادة للمعلم).
- صياغة المواقف والأفكار والخبرات والأحداث على صورة مناسبة وظيفية يمكن استخدامها وتوظيفها في نموذج التفكير السابر.

- بناء جداول استرجاعية أولية تدريبية مصورة وشبه مصورة تم تجريدية مختلفة اعتمادا على البيانات والمعلومات المتوفرة لدى الطلبة
- بناء تعميمات أولية من البيانات.
- بناء تعميمات دقيقة تضمن كل ما يتضمنه الجدول الاسترجاعي الذي يتوصل إليه الطلب (نهى، ٢٠٠٠)

غوث هتذلف طك ثا

١. تنمية القدرات العقلية، وجعلها أكثر فعالية، لا سيما في التحليل والتفسير والتأمل، مما يمكن المتعلم من التوصل إلى استنتاجات منطقية وعلمية.
 ٢. صقل شخصية الفرد، وجعله أكثر صبرا وإصرارا وتأملاً، وقدرة على ربط الظواهر، وإدراك الأسباب الحقيقية لنشوتها، واكتشاف الأسباب الخفية. كل هذا يتطلب البحث والتأمل، يمكن استعماله في مجالات الحياة جميعها بصورة منطقية وليس عشوائية لذلك لا بد من التدريب والتوصل الى هذا النوع كي يستعمل بصورة صحيحة ودقيقة.
 ٣. يتبع الطالب والمعلم منهجاً محدداً ومفصلاً، يركز على مبادئ منهج البحث العلمي، وهذا المنهج خاص بالطالب والمعلم، وله تأثير على شخصية الباحث، ويجعله موضوعياً في تحليله للظواهر، بعيداً عن الذاتية. (الزبيدي ٢٠١٩: ٧٠-٧١)
- مهارات التفكير السابر

للتفكير السابر أربعة أنواع من المهارات، هي:

١. الاستجواب القائم على التذكر (يطرح المعلم سؤالاً يدفع المتعلم إلى تذكر الإجابة الصحيحة).
٢. الاستجواب القائم على التوضيح (يطرح المعلم سؤالاً يتطلب من المتعلم توضيح إجاباته الغامضة).
٣. الاستقصاءات التأملية (لتوسيع فهم المتعلمين أو تعزيز الاستكشاف).
٤. إعادة التأكيد (تشجيع الطالب على ربط المفهوم الحالي بالنظريات السابقة أو اتباع نهج مختلف في تناول الموضوع). (العباي وعلي، ٢٠٠٤: ٩)

طك نطك نطك : ختذفة زئق ب

ى لى : ختذفة نطك نطك ب مع لى لى لى

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والابحاث السابقة حول استراتيجية نعم، لا، ابداعي لن تجد سوى دراسة واحدة تناولت استراتيجية نعم، لا، ابداعي وهي:

ختذ ب (ح نطك نطك ١١٢) : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد "أثر تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام أسلوب "نعم، لا، ابداعي" على التحصيل والرغبة في تعلمها لدى طالبات الصف

العاشر. ولتحقيق هذا الهدف، طور الباحثون فرضيتين معدومتين واستخدما تصميمًا شبه تجريبي بمجموعتين مختلفتين. شملت عينة الدراسة (٦٠) طالبة من طالبات الصف العاشر، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: (٣١) طالبة في المجموعة التجريبية و(٢٩) طالبة في المجموعة الضابطة. أنشأ الباحثون أداتين لقياس النجاح والحماس. وبعد التحقق من شرعية وموثوقية الأداتين، تم توزيعهما على المشاركات. وبعد التحليل الإحصائي للبيانات، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب "نعم، لا، إبداعي" في كل من النجاح والشغف في اللغة الإنجليزية. وخلص الباحثون إلى عدة أمور، بما في ذلك التوصيات والاقتراحات. (حماد والجادري، ٢٠٢٢)

تتمد: خفزة تلك طيف طك ثا

١٠٧ (١): يهدف هذا البحث إلى تحديد درجة امتلاك طلبة جامعة البصرة التفكير السابر وارتباطها بالأسلوب المعرفي (المخاطرة أو الحذر). ولتحقيق هذا الهدف، صاغ الباحث عدة فرضيات باطلة واتباع المنهج الوصفي. شملت عينة البحث ٤٠٠ طالب وطالبة من جامعة البصرة. أنشأ الباحث أداة البحث الأولى لقياس درجة استخدام طلبة الجامعات للأفكار السابرة، ثم اعتمد الأداة الثانية (مقياس السعدي، ٢٠١٠) لقياس أسلوب التفكير (المخاطرة أو الحذر). وبعد التحقق من شرعية وثبات كلتا الأداتين، تم توزيعهما على المشاركين. وبعد تحليل البيانات، أظهرت النتائج أن عينة البحث لديها درجة منخفضة من الفضول واتخذت نهجا موجهًا نحو المخاطرة في أسلوبها. (الكناني، ٢٠١٩).

١٠٨ (١): هدف هذا البحث إلى تحديد فعالية برنامج تعليمي قائم على نموذج بيركنز وبليث في تحسين النجاح الأكاديمي لطلاب الجامعات في مجال فلسفة التربية وتنمية التفكير السابر. ولتحقيق ذلك، صاغ الباحث عدة فرضيات كانت معدومة، واستخدم تصميمًا شبه تجريبي. وشملت عينة البحث (٧٠) رجلاً وامرأة، بواقع (٣٥) في كل من الفئتين. أنشأ الباحث أداتين لقياس النجاح والتفكير النقدي. وبعد التحقق من شرعية وثبات الأداتين، تم استخدامهما في العينة. وبعد تحليل البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية تتمتع بسمعة متفوقة، وأن المجموعة التي درست بناءً على البرنامج التعليمي الذي اقترحه بيركنز وبليث كان لديها معدل نجاح أعلى في كل من التفكير السابر والإنجاز في مجال فلسفة التربية. (الزبيدي، ٢٠١٩: ط-ي)

لحزمبك خفزة طك ثق ب

يلا: خفزة تلك يزية بمع لا يائي عي

دراسة (حماد والجادري، ٢٠٢٢)		
١	الهدف	هدفت هذه الدراسة إلى "تحديد فعالية برنامج تعليمي قائم على نموذج بيركنز وبليث في تحسين التحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعات في مجال فلسفة التربية

		وتتمية التفكير السابر".
		وهدفنا الدراسة الحالية إلى "تحديد فعالية أسلوب "نعم، لا" ابداعى.
٢	حجم العينة	تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسى موزعات على فصلين دراسيين بواقع (٣١) طالبة في المجموعة التجريبية و(٢٩) طالبة في المجموعة الضابطة، وقد شملت عينة الدراسة الحالية (٦٧) طالباً وطالبات.
٣	الاداة	اعد الباحثان اداتي البحث لقياس التحصيل والدافعية اما الدراسة الحالية فقد تبنت اداة بحثها لقياس التفكير السابر المعد من قبل (الزبيدي، ٢٠١٩)
٤	الوسائل الاحصائية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية وغيرها اما الدراسة الحالية فسوف تعتمد على الوسائل الاحصائية المناسبة لبحثها
٥	مكان الدراسة	اجريت هذه الدراسة في الاردن اما الدراسة الحالية اجريت في العراق
٦	النتائج	بينت نتائج هذا البحث تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية "نعم، لا، ابداع" في التحصيل والإلهام في اللغة الإنجليزية. وسناقش البحث الحالي نتائجه في الفصل الرابع.

تتمد : ختزة ثلث طيف طئ نا

١	الهدف	دراسة (الكناني، ٢٠١٨) "هدفت الى تعرف مستوى التفكير السابر وعلاقته بالاسلوب المعرفي (المجازفة-الحذر) لدى طلبة جامعة البصرة " ودراسة (الزبيدي، ٢٠١٩) هدفت الى "تعرف فاعلية برنامج تعليمي قائم على انموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلبة كليات التربية في مادة فلسفة التربية وتنمية التفكير السابر" اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى "تعرف فاعلية استراتيجية نعم، لا، ابداعية في التفكير السابر لدى طلبة كليات التربية الاساسية بمادة المنهج والكتاب المدرسي".
٢	حجم العينة	وقد بلغ حجم العينة ما بين ٧٠ إلى ٤٠٠ طالب وطالبة، حيث كانت أغلبية الطلاب من الذكور والإناث، ويبلغ حجم العينة في الدراسة الحالية (٦٧).
٣	الاداة	وتضمنت أدوات البحث في دراسات (الكناني، ٢٠١٨) مقياس الأسلوب المعرفي ومقياس التفكير السابر، بينما تضمنت دراسة (الزبيدي، ٢٠١٩) اختبار التحصيل ومقياس التفكير السابر، واقتصرت الدراسة الحالية على أداة واحدة وهي مقياس التفكير السابر.
٤	الوسائل الاحصائية	كانت العديد من الأساليب الإحصائية المستخدمة متباينة، بما في ذلك اختبار t لعينتين مختلفتين، ومعامل ارتباط بيرسون، والوزن المؤي،

		ومتوسط الأعداد الحسابية، والانحراف المعياري، والتباين، والرسوم البيانية، والجداول التكرارية. سيستخدم البحث الحالي الأساليب الإحصائية الأكثر فعالية لتحقيق أهدافه.
٥	مكان الدراسة	تباين مكان اجراء الدراسات فقد اجريت جميعها في العراق
٦	نتائج الدراسات	أظهرت نتائج الدراسة (الكيناني، ٢٠١٩) أن عينة البحث لديها درجة منخفضة من سلوك التساؤل، وميل نحو المخاطرة بالأسلوب المعرفي، في المقابل، أظهرت الدراسة (الزبيدي، ٢٠١٩) تفوق نتائج دراسة المجموعة التجريبية على نتائج المجموعة الضابطة. أما بالنسبة للبحث الحالي، فسيتم مناقشة النتائج في الفصل الرابع.

شكل ١: أهداف البحث :

١-٢: أهداف البحث : اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها واختارت التصميم

التجريبي ذو الضبط الجزئي ذو الاختبار البعدي والشكل (١) يوضح ذلك:

شكل (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية نعم، لا، ابداعي	التفكير السابر
الضابطة	-----	

تتمثل أهداف البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة الثانية في أقسام رياض الأطفال في كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية للدراسة الصباحية والتي تبدأ في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

تلك الأهداف هي :

وقد اختارت الباحثة عينة بحثها (طالبات المرحلة الثانية قسم رياض الأطفال/التربية الأساسية/جامعة واسط) كونها من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة واسط/كلية التربية الأساسية، وعدد طلبة المرحلة الثانية مناسب لإجراء البحث، إذ بلغ عددهم (٦٧ طالبة) موزعين على شعبتين (أ، ب)، وقد اختارت الباحثة الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية، والشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة .

١-٣: أهداف البحث : ع

إن التوزيع العشوائي من شأنه أن يضمن تكافؤ المجموعات، لكن الباحثة رأت أنه من الضروري التأكد من أن الطالبات في المجموعتين لديهم نفس الآراء حول المتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع، وتم الأخذ بعين الاعتبار آراء المحكمين:-

١- الذكاء .

٢-التحصيل السابق(معدل السنة السابقة).

٣-الجنس.

٤-العمر الزمني محسوباً بالشهور.

خُذْ لَدُنِّيْ صِدْقًا غَيْرَ خِيْلٍ وَلَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِنَ الْوَعْدِ عَيْنٌ وَلَا ثَنٌ

يعد ضبط المتغيرات الخارجية غير المرتبطة بالبحث أمراً بالغ الأهمية في البحث التجريبي، وذلك لضمان درجة عالية من صحة النتائج من خلال تحديد تأثير المتغير التابع على المتغير المستقل، وليس على العوامل الخارجية (عبد الرحمن وزنة، ٢٠٠٧: ٤٧٨). وللحفاظ على التماسك الداخلي للبحث، حصرت الباحثة الجوانب التالية للمتغير:

١ . الظروف والعوامل المرتبطة بها: افتقرت التجربة إلى أي من هذه الظروف أو الأحداث المرتبطة بها، مما أدى إلى تجنب هذا العنصر.

٢. اختلافات اختيار العينة: تجنبت الباحثة هذا الجانب من خلال الاختيار العشوائي للمجموعتين التجريبية والضابطة وإجراء التكافؤ.

٣ . أداة القياس: استخدمت الباحث أداة مشتركة وطبقها على كلتا المجموعتين في وقت محدد لملاحظة التغيرات في قدرتهما على حل المشكلات، مما أدى إلى تجنب هذه المشكلة.

٣. النضج: قامت الباحثة بتوحيد عدد السنوات اللازمة لإجراء التجربة لكلا المجموعتين، مما أدى إلى إزالة تأثير عامل النضج.

٥- آثار الإجراءات التجريبية: قامت الباحثة بنفسها بتغطية كل من المجموعتين التجريبية والضابطة أثناء عملية التدريس، مع الحفاظ على سرية التجربة.

زَيْتُونَةُ لَدُنِّيْ خَيْرٌ لَّكَ لَدُنِّيْ خَيْرٌ لَّكَ

كرست الباحثة وقتها لإعداد المادة العلمية التي ستدرس لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، بالإضافة إلى الخطط اللازمة لتنفيذ التجربة. وبلغ مجموعها (١٣) خطة تدريسية قائمة على استراتيجية "نعم، لا، إبداعي"، و(١٣) خطة تدريسية قائمة على الطريقة الاعتيادية. وزعت نماذج من هذه المقترحات على مجموعة من الخبراء والمراقبين لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم، وعدلت بناء على توصيات الخبراء حتى أصبحت مناسبة للتدريس.

زَيْتُونَةُ لَدُنِّيْ خَيْرٌ لَّكَ لَدُنِّيْ خَيْرٌ لَّكَ

اختبار التفكير السابر: يتضمن هذا البحث قياس الأفكار السابرة لدى الطلاب في مجتمع البحث. ولتحقيق ذلك، أخذت الباحثة اختبار التفكير السابر من (الزبيدي، ٢٠١٩)، والذي يتكون من (٤٤) فقرة موزعة على (١٢) مجالاً مختلفاً، كما هو موضح في الجدول أدناه. ولأن مقياس التفكير السابر يعد مقياساً حديثاً نسبياً، فقد قام مصمم الاختبار باستخراج مؤشرات

التمييز والصعوبة والسهولة بالإضافة إلى خصائصها السيكمترية. ونتيجةً لذلك، كان مصمم الاختبار راضياً عن الصدق الظاهري للمقياس واستخراج ثباته.

جدول (١)

توزيع فقرات الاختبار على مكونات اختبار التفكير السابر

ت	المجالات	رقم السؤال	عدد الاسئلة	النسبة المئوية
١	استيعاب المفهوم	١، ٢، ٣، ٤	٤	٩ %
٢	التعداد والذكر	٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	٦	١٣,٥ %
٣	التصنيف	١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦	٦	١٣,٥ %
٤	العنونة والتسمية	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠	٤	٩ %
٥	تفسير المعلومات	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤	٤	٩ %
٦	تحديد العلاقات الرئيسية	٢٥، ٢٦، ٢٧	٣	٦,٥ %
٧	اكتشاف العلاقات الجديدة	٢٨، ٢٩	٢	٤,٥ %
٨	الاستدلال	٣٠، ٣١، ٣٢	٣	٦,٥ %
٩	تطبيق المبادئ	٣٣، ٣٤، ٣٥	٣	٦,٥ %
١٠	التنبؤ بالنتائج	٣٦، ٣٧، ٣٨	٣	٦,٥ %
١١	شرح التنبؤ	٣٩، ٤٠، ٤١	٣	٦,٥ %
١٢	تجريب وصياغة الفرضيات	٤٢، ٤٣، ٤٤	٣	٦,٥ %
	المجموع		٤٤	١٠٠ %

ط ك زئ ئ لأ ح ئ ب :

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية، والتي تم حسابها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وهي (معادلة ألفا كرونباخ، اختبار t لعينتين مستقلتين).

ع ص ط ك ئ ث ف ط

ئ ل: ع ص م ئ ن ط :

ع ص ط ك ب ط ك ع ل ف ص ب ط ك ف ب

لتأكيد فرضية عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست المنهج والكتاب المدرسي باستخدام استراتيجية "نعم، لا، إبداعي"، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية في التفكير السابر، طبقت الباحثة مقياس التفكير السابر على المجموعتين (التجريبية والضابطة). حسب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الطالبات لتحديد فعالية استراتيجية "نعم، لا، إبداعي" في

٢. ضرورة إعطاء الأولوية لتنمية مهارات التفكير السابر لدى الطلاب، لما لها من دور هام في مجتمعا المعاصر.

ط ك ق ح ة :

١. إجراء بحوث مشابهة للدراسة الحالية في تخصصات أخرى، مثل: التعليم المستمر، وأسس التربية، والقياس والتقويم.
٢. إجراء بحوث مشابهة للدراسة الحالية في متغيرات أخرى إلى جانب القدرة على التفكير، مثل (التمثيل المعرفي للمعلومات، والدافع الأكاديمي، والذكاء الإبداعي).

References ط ك نخذ :

ط ق ق م ط ك

زابر سعد علي، تركي، سماء داخل (٢٠١٣): دة حي ب غى ة ذ ط ك غ ط ط ع ب ء
الجزء الاول، دار المرتضى، بغداد.

دعس، مصطفى نمر (٢٠٠٩): بى عى ع مآه ط ك ع ، دار عالم الثقافة، عمان.

سعادة، جودت احمد (٢٠١٨): دى زى ة دة ط ك ذ ط ك ع ء ش ب ، ط ١، دار الموهبة للنشر والتوزيع، عمان .

الزبيدي، زينب هاني جياذ (٢٠١٩): فاعلية برنامج تعليمي قائم على انموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طلبة كليات التربية وتنمية التفكير السابر، مح ب خ ط غ ل ب ، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد .

قطامي، نايفة، ط ك ط ك ط ك بى لآز د ب ، ط ٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

العياصرة، وليد رفيق، ٢٠١٠، ط ك ط ك نا ع لآى عى ، ط ١، دار اسامه للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

----- ٢٠١١، دى زى ة دة ط ك ط ك ط ك ط ك ط ك ، ط ١، دار اسامه للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

عبد الرحمن، أنور، وزنكنه، عدنان، ٢٠٠٧، دى لآم د ط ك ه ب ة ق نة عى ط ك ع ل دى لآم ل ط ك ب ، مطابع شركة الوفاق للطباعة، بغداد، العراق.

العبايجي، ندى فتاح، وعلي، خشمان حسن، ٢٠٠٤، آت امد لآ ط ك عى غى ة ب آزك

ط ك ط ك نا ك ك ب ك ب ط ك ع .

جودت، احمد سعادة، ٢٠٠٣ : تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية ، دار الشروق، عمان، الأردن.

- حمودة، نهى، ٢٠٠٠ : أنماط تفكير طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والمستوى الدراسي محبب غ ل ب، عمان.
- الكناني، احسان عبد علي عبد الرضا، ٢٠١٨: التفكير السابر وعلاقته بالاسلوب المعرفي (المجازفة -الحذر) ذلك ب لئج غ ل ب، جامعة البصرة .
- حماد، صفاء اسماعيل و الجادري عدنان حسين (٢٠٢٢): اثر تدريس مادة اللغة الانكليزية وفق استراتيجية نعم، لا، ابداع في التحصيل والدافعية نحو تعلمها لدى طالبات الصف العاشر الاساسي، مجلة المناهج وطرق التدريس .